وانصبوها على اسرتها وقربوا لها القربانات وحزوا لها
ساجدين واسالوها فانها تظهر لكم على هود ففعلوا
ذلك فلم يزدهم من امرهم الا بعدا فاقبل هود عليهم وقال
يا قوم الا تفزعون الى الله الذي خلقكم واعطاكم هذه
القوة وهذه النعمة حتى يجيبكم الى سوالكم ويفتح لكم
ارحام نسايكم ويزدكم قوة الى قوتكم انى ادعوكم الى كلمة
التوحيد فان اجبتم فقد امنتم النعمة والا اضربكم بالذل
والمسكنة وهب عليكم الريح العقيم فتدركم في ديارکم
هشيما فلما سمعوا ذلك منه ضربوه حتى سال الدم على
وجهه وهو يقول الهي قد بلغت وانذرت وانت عليهم
من الشاهدين وانصرف عنهم هود وفي قلوبهم العداوة
والبغضاء ثم ان قومه بعد ذلك اجتمعوا في مترهة
لهم ومعهم بتكهم واصنامهم منصوبة بين ايديهم فجاههم
هود عليه السلام وقال يا قوم اعبدوا الله واتركوا
عبادة هذه الاصنام فانها لا تضر ولا تنفع فقالوا
له روسا قومه انا لنراك في سفاهة يعنون بجهل
وانا لنظنك من الكاذبين قال يا قوم ليس بي سفاهة
ولكني رسول من رب العالمين ابلغكم رسالات ربي وانا
لكم ناصح امين واذكروا اذ جعلكم خلفا من بعد قوم
نوح وزادكم في الخلق بسطة يعني طولا فكان اطولهم ماية
ذراع واقصرهم ستين ذراعا فنادوه القوم من كل ناحية
يا هود

يا هود اجيتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد
اباونا يعنون الاصنام فاتنا بما تعدنا ان كنت من
الصادقين قال هود قد وقع عليكم من ربكم رجس و غضب
فلما اكثر عليهم قالوا يا هود ما جيتنا ببينة وما نحن بتا
ركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمومنين ان نقول
الا اعتراك بعض الهتنا بسو قال هود يا قوم اني اشهد
الله واشهدوا اني بري مما تشركون من دونه فكيدوني
جميعا واني كرت بالهتكم الذي تدعون انها تصيبني
بسو فان كان عندها قوة فلتصبني بما هو اعظم من
الجنون والا خلوا بيني وبينكم ان كنتم صادقين حتى
احطمها واجمعوا علي القبايل يكيدون يعني اجتهدوا
في امري ولا تنظرون قال ثم افتصر عنهم هود يوما
وعاد اليهم من الغد فلم يزدادوا الا عتوا وتمردا فلم
يزل هود يعدهم بالجنة والثواب ويحذرهم من جهنم
والعذاب وهم لا يومنون حتى دعاهم سبعين عاما فلما
راهم لا يومنوا انطلق الى وادي هود فتوضي وصلى عشر
ركعات ورفع يده الى السما وقال الهي انت تعلم اني قد
بلغت وانذرت وهم لا يومنون الهي قد علمت ما نالني
منهم اللهم اني اسالك ان تضرهم بالجوع والقحط فلعلهم
يومنون واسالك ان تمدكم بعذاب اليم لم تمدك به
احدا من العالمين فاستجاب الله دعاءه وامره ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)